

مواصفات البحث العلمي الجيد

ينبغي ان تتوافر في البحث الجيد شروط تتضمن جودته وحسن الاستفادة منه وقبوله في المجتمع العلمي والمهني. ونلخص هذه الشروط كالآتي:

أولاً: الشروط الجوهرية

- ١- ان يكون البحث هادفاً اذ لا يمكن ان نتخيل بحثاً علمياً خالياً من هدف محدد وعادة تهدف البحوث التطبيقية الى حل او تخفيف المشكلات التي تواجه الافراد والجماعات.
- ٢- ان يكون الهدف موضوعياً فالموضوعية في البحث العلمي تعني ان تكون استنتاجات الباحث ونتائجه بعيداً عن هوى الباحث ولا تخدم الا غرضاً علمياً نبيلاً.
- ٣- ان يكون البحث قابلاً للتعميم على أوسع نطاق ممكن ومع ان بعض البحوث قد لا يستفيد منها كثير من الناس الا ان البحوث التي تعمم تطبيقاتها وفوائدها تبدو أكثر أهمية.
- ٤- ان يكون البحث قابلاً للتكرار وهذا يعني ان المعلومات التي كانت متاحة للباحث الذي أجرى البحث يجب ان يكون متاحاً لغيره من الباحثين.
- ٥- ان يكون قوياً من الناحية النظرية والعلمية.
- ٦- ان يكون البحث متوازناً من حيث الفوائد المرجوة منه مقابل الكلفة التي ستفق عليه.

ثانياً: الشروط الشكلية

- ١- الالتزام بالخطوات العلمية المتعارف عليها فعلى الباحث ان يختار مشكلة محددة للبحث تتناسب في حدودها مع ما يتاح للباحث من قدرات علمية ومادية وزمنية وان يضع مشكلة البحث بطريقة واضحة تقود الى عدد معقول من الأسئلة. ويضع الفرضيات المستمدة من أسئلة البحث بصياغة تحدد المتغيرات ويختار أدوات القياس المناسبة التي يقيس بها تلك المتغيرات ويصمم البحث تصميمياً يسمح باختبار الفرضيات وجمع البيانات وتحليلها واتخاذ القرار حول صحة الفرضيات من عدمها.
- ٢- ان يكتب البحث بلغة سليمة املائياً ونحويماً وصرفياً ومفهومة تناسب الجمهور الذي سيستعرض البحث.
- ٣- يجب ان يكون عنوان البحث شاملاً وواضحاً فموضوع البحث هو المفتاح الذي يساعد القارئ على اتخاذ القرار بقراءة البحث او الانصراف عنه لذا يجب ان يدل العنوان بشكل واضح على موضوع البحث والمتغيرات التي يعالجها والزمان والمكان الذي اجري فيهما البحث إذا كان ذلك مجدياً.